

المصدر : عكاظ - ملحق خاص - مناسبات

التاريخ : 23-09-2006 العدد : 14637

الصفحات : 26 المسلسل : 61

ملف صحفي

اليوم
الوطني

أكاديميون ومفكرون يطرحون آمالهم وتطلعاتهم في يوم الوطن

اليوم الوطني فرصة لقراءة التاريخ وزرع المواطنة في نفوس الناشئة

اتفق عدد كبير من الأكاديميين والمفكرين على أن الاحتفاء بيوم الوطن ينبغي أن لا يكون مجرد شعارات أو لقاءات تعقد هنا أو هناك بل ينبغي أن يتحول إلى مناسبة وطنية لشهد الهمة وبذل المزيد من العطاء والإنتاج والمفاظ على المكتسبات وقال هؤلاء.. لقد قطع الوطن مشوارا كبيرا وخطوات واسعة نمو البناء المؤسساتي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكننا نأمل في مزيد من الإصلاحات التي بدأها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز. وننتظع الى توسيع صلاحيات مجالس المناطق وانتخاب اعضائها وان يكون لمجلس المنطقة دور رقابي لمتابعة اداء وعمل الاجهزة الحكومية المختلفة، كما طالبوا المواطن بأن يكون أكثر بقلعة ووعيا ضد الطغمة الفاسدة المنحرفة فكريا وسلوكيا لحماية مكتسبات الوطن.. آمليين ان يكون اليوم الوطني فرصة لقراءة التاريخ وزرع المواطنة في نفوس الناشئة.



صلاحيات أوسع للشورى والمجالس البلدية والمناطق



رؤية الإصلاح ومحاربة المحسوبية من أجل كل تكلم المعطيات.. فيجب ان نعلن التوقف بمرحة من زمن في هذه الذكرى المجيدة.. نتوقف لنقول للعالم ما نحن السعوديين شعبا وقيادة متصالحين متكاتفين ومتعاونين من أجل الإصلاح.. الذي يشهده جميع أبناء الوطن بدون أي استثناء.

أمال وتطلعات

ويقول الدكتور فهد العتيبي الوطن هو كل شيء بالنسبة لنا فمن لا يملك وطن لا يملك هوية ولا يملك حق العيش بكرامة ولكننا قد نختلف وقد نذهب أراؤنا ذات اليمين وذات اليسار وفي الجنوب والشمال.. ولكننا حتما نتفق على حب المملكة والالتزام الى ترابها وارضها المقدسة كل اجتهاداتنا لها ومن اجلها. ويضيف العتيبي وإذا كان المواطن السعودي قد مارس العام الماضي حقه الانتخابي فهو ينتظر المزيد، ينتظر ان ينتخب أعضاء مجلس منطقتة وأعضاء مجلس الشورى.. وينتظر من قيادته الرشيدة المزيد والمزيد من الصلاحيات التي تعطى للمجالس البلدية والشورى والمناطق لتحقيق الادرارية.

مكافحة الفقر

ويواصل لقد تحقق الكثير فخطوات مكافحة الفقر قد بدأت بصنابير الإسكان وبصناديق القروض التوطينية.. وبمخصصات الضمان

قيمة ذلك اليوم المجيد عندما كانت الجزيرة مشتقة منذ العصر العباسي ولم يكن لأحد سلطة عليها بسبب كبر مساحتها وقحولة ارضها وقلة مائها وزراعتها فكانت اشبه بمنطقة مهملة ونجح البطل عبدالعزيز في ان يخلق من هذا الشتات دولة متماسكة باجراءات سياسية منطقية ومؤسسات فاعلة بعد ان استعاد ملك اجداداه ووجد الاجزاء القرامية وفوق هذا وذاك عمل على استقرار المنطقة ونشر الأمن في ربوعها واصبح المواطن لا يخاف على نفسه من القتل أو السرقة أو الخطف وتلك نعمة كبيرة ساعدت على استمرارها حكمته وابتعاده عن الممارات السياسية.

زيادة جرعات الولاة

ويضيف د. الريمح يجب ان يكون الاحتفال باليوم الوطني منطلقا لزيادة جرعات الولاة لهذا الوطن الذي اعطانا الكثير ولكي يكون المواطن هو عين الدولة التي ترى بها واذنبا التي نسمع بها ، وان يبلغ الجهات الامنية عن أي عنصر من الفئة الضالة التي تهدف الى افساد تميثنا وتقدمنا وذلك لايقافهم ومنعهم من ظلمهم لانفسهم ولدولتهم.

كما يجب ان يكون ذلك اليوم دافعا للتلاحم مع قيادتنا في وجه هذه الطغمة الفاسدة المنحرفة فكريا وسلوكيا.

يرى المفكر عبدالرحمن العقبلي ان الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني.. ليست مجرد اجازات وخطب وقصائد تلقى للجماهير.. وليست فقط يوما لزرع الانتشاء للوطن في نقوس الناشئة والناشئات وتقينهم المعاني الوطنية الصادقة كالايثار والتضحية بل يجب ان يكون اشمل من هذا وذلك بمراحل كثيرة. ويواصل العقبلي: في وطن نحبه كثيرا وتقدمه ونسبته المملكة العربية السعودية.. وفي توقيت كهذا.. وفي ظل قائد حكيم كعبدالله بن عبدالعزيز أعلن

عارف العضيلة (القصيم) محمد العنزي (الدمام) عبدالله العمري (مكة المكرمة)

كسا يأمل الاكاديميون الاهتمام بالتعليم العالي للفتاة واتاحة المزيد من فرص العمل أمام المرأة باعتبارها نصف المجتمع ولم تجل عليها الدولة بشيء.

وتفق المفكرون على انه مهما اختلفت الآراء في الداخل الا ان الجميع يتفقون لوطن واحد هو المملكة وقالوا «قد نختلف ونذهب ذات اليمين وذات اليسار وفي الجنوب وفي الشمال الا اننا نتفق جميعا على حب المملكة.. ويكل هذا الحب تعرض آمالهم وتطلعاتهم في يوم اغلى نذكرى.. يوم تأسيس الوطن.

ويقول الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح مدير جامعة ام القرى: ونحن نتذكر يوم تأسيس هذا الكيان على يد المخفور له باذن الله الملك عبدالعزيز يجب ان تكون جميعا ديا واحدة لتعطي دولة الاسلام العصرية التي اقامها بالي نهضتنا واستمر على نهجه ابناؤه البررة حتى هذا العهد الزاهر عبد الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله الذي جعل الشورى الاسلامية سيلا الى الإصلاح والتطوير واخذ بالتحديث والتجديد الذي يخدم الشعب ولا يخدش الدين، يواصل المسيرة بروح وثابة وهمة عالية واخلص بتلك حاجات شعبيه ويرفع من شأنهم.

تدعيم الأمن والاستقرار

ويرى د. يوسف بن احمد الريمح استناد علم الاجرام ومكافحة الجريمة المشارك وكيل كلية اللغة العربية بجامعة القصيم ان اليوم الوطني يوم لجميع محبي هذا الوطن وعشاق قراه الطيب وتاريخه المجيد وموقعه الفريد. ولكن يطرح سؤالاً مهما وهو هل يترك المواطن قيمة ذلك اليوم؟.. ان نظرة بسيطة على تاريخ الجزيرة العربية تجعلنا نذكر



تقنين مؤسسات المجتمع المدني

وتفعيل أنشطتها في مختلف المناطق



الاجتماعي التي تمت زيادتها.

وكذلك التعليم الجامعي قد تمت توسعته بشكل كبير حتى صرنا لا نحصى عدد جامعاتنا الجديدة.. وكذلك مؤسسات التعليم الفني هي بإزدياد كبير وملفت للنظر. ولكننا نقف عند تعليم الفتاة الذي لازال يحتاج المزيد من الخطوات لتعزيز مشاركة تصف المجتمع في تنمية الوطن، فنعم ان الفتاة السعودية حصلت على حقها في التعليم العام كاملا ولكن يجب ان تعلى حقها في التعليم العالي كذلك. ويستطرد العتيبي بعد استحداث وزارة العمل انجز الكثير في سبيل القضاء على البطالة. وهذا شيء ملموس.

لكن مشكلة البطالة النسائية ما تزال دون حراك والمواطن ينتظر التحرك الجدي في هذا المجال كما ان المواطنين والمواطنات قد استبشروا أخيرا باتجاه الدولة في اقرار فترتي دوام لمدارس البنات وهذا يعني مضاعفة اعداد المدرسات بنسبة ١٠٠٪ وهذا من الحلول المفرحة فمن الصعب ان تبقى المرأة التي ترغب العمل غير قادرة على الحصول عليه.

مؤسسات المجتمع المدني

ونتظرن ايضا التوسع في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني في الحوار والنقاش.

تشجيع الاستثمار

ودعا د. ظافر الشهري الاستاذ بجامعة

الملك فيصل الى ايجاد حلول جذرية لمشكلة البطالة بين الشباب مشيرا الى ان لها سلبيات عديدة تنعكس على المجتمع والاقتصاد، كما طالب الشباب بالالتحاق بالاعمال المهنية والحرفية بدلا من انتظار الوظائف. وشهد د. ابراهيم القططاني الاستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن على اهمية تشجيع الاستثمار وتسهيل اجراءاته للمستثمرين السعوديين والاجانب لما يترتب على ذلك من مردود ايجابي على اقتصاد الوطن.. فيما اكد د. عدنان الشبيحة رئيس قسم التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة الملك فيصل ضرورة توسيع فرص القبول بالجامعات والكليات ومشاركة القطاع الخاص في توظيف الخريجين.

التوسع في الاسكان

ودعا د. الشبيحة الى التوسع في مجال الاسكان قائلنا ان الدراسات تشير الى ان الطلب على المساكن الجديدة سيصل في نهاية عام ٢٠٢٥ م الى ٢.٩ مليون وحدة سكنية.

ثقافة الوطن الكبير

ويقول الدكتور صالح بن سعيد الزهراني استاذ البلاغة والنقد بجامعة ام القرى اذا كنا نحقق باليوم الوطني من عام الى اخر اعترافا وفخرا وشكرا لله تعالى على ما انعم به على بلادنا الطيبة من نعمة الامن والامان منذ عهد المؤسس رحمه الله الى هذا العهد الزاهر فإننا في الوقت ذاته يجب ان ننظر لهذه المناسبة كفرصة مكررة لقراءة تاريخ الوطن وتوحيده حتى وصل الى ما هو عليه من تقدم ورقي في شتى المجالات وصارت انجازات المملكة الحضارية جزءا لا يتجزأ من الحضارة الانسانية الحديثة في العالم منذ ان اطلق الملك عبدالعزيز محققا للعدل وناصرا للحق ومغيرا بذلك وجه التاريخ فنبذ ثقافة القبيلة والتعصب وزرع ثقافة

الوطن الكبير .

ولفت الدكتور محمد بن مريسي الحارثي النقاد المعروف الى ان الاحتفاء بمناسبة اليوم الوطني انما هو تأكيد ما تعمر به النفوس من شغائر كريمة تجاه العقيدة والقيادة والامة وتذكير للاجيال باجداد وطهم وما حققه لعل على كافة الاصعدة حتى غدا خالدة تجسدت ان اليوم الوطني يمثل ذكري خالدة تجسدت ويضيف الدكتور عبدالله بن ناصر القرني عميد كلية اللغة العربية بجامعة ام القرى ان اليوم الوطني يوحد المملكة وتوحيد قطاعاتها فيها معطيات توحد المملكة وتوحيد قطاعاتها ولم شقاتها داخل النسيج الاجتماعي الكلي.

ويرى الدكتور عبدالله بن ابراهيم الزهراني استاذ الادب بجامعة ام القرى ان الاحتفال بمناسبة اليوم الوطني للمملكة انما هو احتفاء بالحق والعدل والالفة والتوحد التي سعى اليها الملك عبدالعزيز واقام دعائم الدولة وفقها يهدي من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولهدا تعيش في بلادنا والله الحمد هذا الرخاء وهذه الوحدة والامن والامان وهو دليل على سلامة هذا النهج الذي اقامه المؤسس رحمه الله وسار على نهجه ابناؤنا الذين واصلوا المسيرة في البناء والتشييد والتطوير حتى غدا بلادنا منارة للعلم ووصل الى المحافل الدولية .

ويضيف الدكتور دخيل الله الصحفي رئيس قسم البلاغة والنقد بجامعة ام القرى قائلا منا نحقق به هذا اليوم ذكري خالدة في الأذهان ليوم خلدته التاريخ شأته قدرة المولى عز وجل ان يكون يوم مجد وعزة وسؤدد لهذا الوطن فبهيه تم تتويج وحدة الوطن برقع راية التوحيد.

ويرى الدكتور حمد الزايدى استاذ الادب بجامعة ام القرى ان مناسبة اليوم الوطني فرصة لتذكرك تلك الانجازات العظيمة والمتلاحقة التي تحققت لوطننا المعطاء حتى وصل الى ما وصل اليه في كل المجالات مما جعله نموذجا يحتذى به .